

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1674 @ الدار وأبو بكر عن شماله وأعرابي عن يمينه فشرب النبي صلى الله عليه وسلم وعمر ناحية فقال عمر أعط أبا بكر فناول الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن + حديث صحيح + أخرجاه في صحيحهما .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل عن أبي عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي قال أخبرنا الإمام شيخ الإسلام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني قال أنشدني أبو العلاء التنوخي الأديب بمعرة النعمان لنفسه .

(محمود الله والمسعود خائفه % فعد عن ذكر محمود ومسعود) .

(ملكان لو أنني خیرت ملكهما % وعود صلب أشار العقل بالعود) .

(القبر لا ريب منزل فما أربي % إلي ارتفاع رفيع السمك مصعود) .

(قوتي غناي وطمري ساتري وتقى % مولاي كنزي وورد الموت موعودي) .

(والنفس أمارة بالسوء ما اجترمت % إلا وسيئ طبعي قائل عودي) .

قال أبو عبد الله الفراوي أنشدنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني لنفسه .

(مالي أرى الدهر لا يسمو بذي كرم % ولا يجود بمعوان ومفضل) .

(ولا أرى أحدا في الناس مشتريا % حسن الثناء بأنعام وأفضال) .

(ولا أرى أحدا في الناس مكتنزا % ظهور أئنية أو مدح مقوال) .

(صاروا سواسية في لومهم % شرعا كأنما نسجوا فيه بمنوال) .

قال أبو عثمان ورأيت في بعض أجزاءي مكتوبا .

(طيب الزمان لمن خفت مؤونته % ولن يطيب لذي الاثقال والمؤن) .

فاستحسنته وأضفت إليه من قبلي